

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة B شركاء متشاكسون يعني الصنم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله ورجلا سلما قال : ليس لأحد فيه شيء .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس B هما أنه قرأها " ورجلا سلما لرجل " بغير ألف منصوبة اللام .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مبشر بن عبيد القرشي B قال : قراءة عبد الله بن عمر B ورجلا سلما لرجل قال : خالما .

فإنما يعني مستسلما لرجل .

الآيات 30 - 31 أخرج عبد بن حميد والنسائي وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عمر B قال : لقد لبثنا برهة من دهرنا ونحن نرى أن هذه الآية نزلت فينا وفي أهل الكتابين من قبل إنك ميت وإنهم ميتون ثم أنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قلنا : كيف نختم ونبيننا واحد وكتابنا واحد ؟ حتى رأيت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت أنها نزلت فينا .

وأخرج نعيم بن حماد في الفتن والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عمر B هما قال : عشنا برهة من دهرنا ونحن نرى هذه الآية نزلت فينا إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فقلت : لم نختم .

أما نحن فلا نعبد إلا الله وأما ديننا فالإسلام وأما كتابنا فالقرآن لا نغيره أبدا ولا نحرف الكتاب وأما قبلتنا فالكعبة وأما حرمنا فواحد وأما نبينا فمحمد صلى الله عليه وآله . فكيف نختم ؟ حتى كفج بعضنا وجه بعض بالسيف فعرفت أنها نزلت فينا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر B هما